

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة - 581

سعد الشثري

قل ان يستولى الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقى في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر صفر تسعه ستة واحد اربعة تسعه صفر اثنان اثنان الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 00:01:58

وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ثم الصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلىه وعلى من سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم المصير وبعد فاهلا ومرحبا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان. عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه. برنامجنا الذي - 00:02:23

الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش فيه مع الضيف ما اشكل علينا ويجب فيه ضيفنا على تساؤلاتنا مشاهدينا يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ العلام الدكتور سعد - 00:02:46

ابن ناصر الشثري فبادئ ذي بدء نرحب بمعالي الشيخ فاهلا وسهلا بكم. حياك الله ارحب بك واهلا وسهلا وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والآخرة. اللهم امين - 00:03:03

مشاهدينا في كتاب الجنائز نحن معكم وقد اخذنا في الحلقات الماضية ابرز المسائل المهمة الى ان وصلنا معكم الى ان وصلنا معكم في الحلقة الماضية صفة صلاة الميت علنا ان نبدأ في هذه الحلقة - 00:03:23

باذن الله جل وعلا مستعينين بالله في الواجبات والاركان المتعلقة بالصلاحة على الميت فعل الشيخ ان يبدأ مستعينا بالله في واجبات او الواجبات المتعلقة بالصلاحة على الميت فنبأ مستعينينا بالله. تفضل يا شيخ. الحمد لله رب العالمين والصلاحة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:03:43

اما بعد فان الصلاة على الميت من الاعمال الصالحة التي لها نفع عظيم يستفيد منها المصلى ويستفيد منها المصلى عليه فان المصلى عليه يحوز الاجر العظيم بسبب صلاة من صلى عليه - 00:04:08

وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلى عليه منه يشفعون فيه الا شفعهم الله وكما ورد في صحيح مسلم وهكذا ايضا ينتفع - 00:04:29

المصلى بهذه الصلاة فهو يحوز الاجر العظيم. فقد ورد في الحديث ان من صلى على جنازة فله بذلك قيراط وكذلك يكون من اسباب اتعاظه لانه يرى هذا الميت امام عينيه ويستشعر انه عما قريب - 00:04:46

يكون مماثلا له يصلى عليه كما صلى على صاحبه وهكذا ايضا فيها معان اخر من تسرية اهل الميت عن مصابهم الذي اصيبوا به. واجتماع الناس على عمل صالح يعظم اجرهم وثوابهم به عند - 00:05:07

عند الله عز وجل الصلاة على الميت مبنية على واجبات لا بد للمؤمن ان يفعلها في اثناء صلاته او اول او هذه الواجبات والاركان
تكبيرة الاحرام بتكبيرة الاحرام هذه ركن في الصلاة لا تتعقد الصلاة الا بها - [00:05:29](#)

وتكبيرة الاحرام لا بد ان تكون بهذا اللفظ الله اكبر ولا يجزئ غيرها عنها كما في مذهب احمد ومالك ثم بعد ذلك ايضا من واجباتي
بالصلاحة على الجنائز القيام فلا بد ان يكون المصلي قائما - [00:05:52](#)

وهذه مسألة قد تخفي على بعض الناس فيجدون في النصوص ان المتنفل يجوز له ان يصلى وهو جالس. فيظنون ان صلاة الجنائز
كذلك. وهذا خطأ ان صلاة الجنائز ليست نفلا وانما هي من الواجبات لانها من فروض الكفايات ومن ثم لا بد من الوقوف - [00:06:14](#)
فيها الا للعجز. اما القادر على القيام فالابد ان يقف ومن ثم لا يصح للمرء ان يصلى صلاة الجنائز وهو على الراحلة. هذا لا يجزئه ولا
يصح منه. وهكذا يضع على الكرسي - [00:06:38](#)

اذا كان يقدر على القيام ويستطيعه هنا مسألة متعلقة بالقيام وهي ان الانسان اذا فعل صلاة الجنائز مرة اخرى سنأتي الى حكم اعادة
صلاة الجنائز او صلي على الجنائز في المرة الاولى - [00:06:53](#)

وتحقق بذلك فرض الكفاية. عند اعادة صلاة الجنائز هل يجوز للانسان ان يصلى وهو جالس او لا بد من القيام. الاظهر من اقوال اهل
العلم انه لا بد من القيام. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمصلي صل - [00:07:12](#)

قائما فهذا يعم جميع انواع الصلوات المفروضة بما فيها صلاة الجنائز كذلك من واجبات صلاة الجنائز التكبيرات الأربع التكبيرات
الاربع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه انه صلى على الجنائز باربع تكبيرات - [00:07:32](#)

ولم يؤثر ان عنه صلى الله عليه وسلم انه كبر اقل من اربع تكبيرات ومن هنا فان من كبر ثلاث تكبيرات فسلم وكان تركه للتركيبة
وكان تركه للتکبیرة الرابعة عمدا - [00:07:57](#)

ان صلاته تبطل وعليه اعادتها واما اذا تركها سهوا ونسينا فانه ان ذكر قريبا اتى بالتکبیرة الرابعة ثم سلم واذا لم يذكر قريبه فانهم
يعيدون صلاة الجنائز عند جماهير اهل العلم - [00:08:14](#)

ولو قدر انهم كان الجنائز قد قبرت يعيدون الصلاة عليه بعد دفتها. واما بالنسبة زيادة على اربع تكبيرات فلا يصح للانسان ان يزيد
على سبع تكبيرات لا يجوز ان يكبر ثمانى تكبيرات باجماع اهل العلم. باجماع اهل العلم - [00:08:36](#)

وذلك لعدم ورود هذه الصفة عن النبي صلى الله عليه وسلم واما بالنسبة لما بين التکبیرة الخامسة والسادسة والسابعة فهذه
اختلف الفقهاء فيها فجائزه فطائفة من اهل العلم قالوا بعدم مشروعيتها - [00:09:00](#)

وطائفة قالوا بعدم المشروعية السابعة وآخرون في السادسة ومن قال بعدم المشروعية قال لأن المنقول كثيرا عن النبي صلى الله
عليه وسلم انما هو اربع التكبيرات قالوا والمسلمون لا زال عملهم على ذلك لا يكبرون الا اربع تكبيرات - [00:09:20](#)

وذهب طائفة الى مشروعية اكثر من اربع تكبيرات واستدلوا بورود هذا مرفوعاً وموقوفاً والا ظهر جواز هذا لكن الاولى والاحسن
الاقتصار على اربع تكبيرات وعدم الزيادة عليها لعدم نقل ذلك عن - [00:09:42](#)

او لعدم اه تتابع المسلمين على هذا الفعل وخشية من ان يكون في المأمورين من يرى ان زيادة التکبیر تبطل الصلاة. ولذا فان الاولى
والاحسن صار على اربع تكبيرات لو قدر ان الامام زاد - [00:10:03](#)

فان المأمور حينئذ يشرع له ان يتبع امامه لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا اما اذا عندنا
الآن امران القيام التكبيرات الامر الثالث مما من واجبات صلاة الجنائز قراءة الفاتحة - [00:10:22](#)

قراءة الفاتحة فهي من واجبات الصلاة في مذهب احمد والشافعي وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب عند ما لك وابي حنيفةانا قراءة الفاتحة لا تجب في صلاة - [00:10:48](#)

الجنائز لكن الظاهر ان قراءة الفاتحة من الواجبات لعموم النصوص الدالة على ايجاد قراءة الفاتحة في الصلاة والانه لم ينقل عن النبي
صلى الله عليه وسلم ترك قراءة الفاتحة في صلاة الجنائز. بالنسبة - [00:11:09](#)

والمنفرد لا اشكال اه في اه وجوبها عليهما على الصحيح من اقوال اهل العلم. لكن بالنسبة للمأمور المأمور يقع في حكم قراءته

للفاتحة من الخلاف ما وقع في حكم قراءة المأمور للفاتحة في صلاة الفريضة - 00:11:29

فعمد احمد انها ليست من اه الواجبات على المأمور. وان الامام يتحملها عن المأمور. وعند الامام الشافعي انها واجبة لعموم النصوص الدالة على ايجاد قراءة الفاتحة على المصلين ولعل هذا القول الثاني اظهر القولين وارجحهما. ومن ثم فانها تجب على الصحيح على المأمور لعموم النصوص - 00:11:50

واردة في هذا الواجب الثالث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانها من الواجبات في صلاة الجنائز على الصحيح من اقوال اهل للعلم الواجب الخامس السلام لقول النبي صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم. والقول بایجاب التسليم هو مذهب جمهور - 00:12:18

آآ اهل العلم وتقدم معنا بياننا الواجب هو تسلية واحدة ثم ذكرنا الخلاف في التسلية الثانية هل هي مستحبة او لا وتقديم معنا ايضا الكلام في رفع اليدين عند التكبيرات - 00:12:47

فعمد الشافعي واحمد انه يستحب رفع الايدي عند تكبيرات الجنائز وعند مالك وابي حنيفة انه لا يستحب رفع الايدي فذكرنا فيما سبق ان الارجح هو القول باستحباب رفع الايدي عند التكبيرات في صلاة الجنائز. وذلك - 00:13:05

لوروده عن عدد من الصحابة وايضا ان عموم النصوص يدل عليه كما في حديث رفع يديه فكب اربعة تكبيرات والشیء السادس قياسه على الصلاة فان القاعدة في الصلاة ان التكبيرات التي لا يسبقها رکوع ولا يلحقها رکوع فان لا يسبقها سجود ولا يلحقها - 00:13:26

فانه يستحب رفع الايدي فيها. وتکبيرات الجنائز ليس قبلها سجود ولا بعدها اه سجود هذا بالنسبة للواجبات وهناك ايضا ما يتعلق بشروط صلاة الجنائز وسبق ان المخنة الى هذا المبحث فيما مضى ولا مانع ان نعيدها اول ذلك - 00:13:53

النية لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات والنية محلها القلب ولا يشرع للانسان ان يتلفظ بها بل التلفظ بالنية سواء في صلاة الجنائز او في غيرها من انواع البدع - 00:14:19

يكفيه ان ينوي التقرب لله عز وجل باداء الصلاة على الجنائز. هذا يكفيه لكن آآ الفقهاء يستحبون له ان ينوي بعض الصفات المتعلقة بالجنائز كعدد المصلى عليهم وكتنوع المصلى ذكورا او اناثا او اطفالا. وهكذا بل آآ هناك تفصيلات اخرى متعلقة - 00:14:34

بهذا يعني لو قدر وقوع الخطأ مثل ذلك نوى ان يصلى على ثلاثة فكانوا اربعة او العكس فحينئذ نقول لا ينظر الغلط بتعيين اه في نية تعيين عدد المصلى عليهم. وذلك لأن المراد فعل صلاة جنازة وهي تتحقق - 00:15:04

باتفاقي او باختلاف العدد هكذا ايضا لو نوى نوعا مغاييرا للمصلى عليه كان المصلى على امرأة او عكسه فحينئذ هل يضر هذا على صلاة المصلى او لا؟ قال طائفة من الفقهاء بان من نوى الصلاة على امرأة - 00:15:30

بان المصلى عليه رجلا فانه لا تصح الصلاة. وذلك لوجود الخطأ في النية في نوع المصلى عليهم وهذا القول يحتاج الى دليل الاظهر جواز هذا وعدم بطلان الصلاة به. لأن القول ببطلان الصلاة يحتاج الى آآ دليل. هكذا ايضا لو عين اسم المصلى عليه - 00:15:58

ايه قيل له ياسر بن عبد الله قد توفي فذهب اذا بالمصلى عليه هو انس بن عبد الله اخوه نوى انه ياسر والمصلى عليه غيره. فحينئذ هل تصح صلاته او لا تصح - 00:16:26

هناك بعض فقهاء الشافعية قالوا بان الصلاة لا تصح. قالوا بان الصلاة لا تصح لماذا؟ لانه نوى ان يصلى على شخص ولم يكن وكذلك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:16:48

والقول الثاني بان الصلاة تصح وتنعد ولا حرج في مثل هذا. لأن المقصود ان ينوي التقرب لله عز وجل اداء على جنازة ولا يختلف اسم المصلى عليه هل هو خالد ولا محمد؟ ما يختلف الحكم. ولذلك فان الصواب ان - 00:17:05

الخطأ في تعيين اسم المصلى عليه لا يؤثر على صحة الصلاة. اذا هذا هو الشرط الاول من وصحة آآ الصلاة على الميت النية. الشرط الثاني اسلام الميت فلا يصح ان يصلى على الكافر ولا تتعقد الصلاة عليه لأن النبي لأن الله عز وجل قال ولا تصلي على احد منهم - 00:17:28

مات ابدا ولأن الله جل وعلا نهى عن الاستغفار للمشركين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من

بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:17:57

يبقى هنا الحكم عن الصلاة على الزنادقة. الذين يظهرون الاسلام ويبطون الكفر. هذا ايضا لا تصح الصلاة عليهم. ولا يجوز للانسان ان اذا علم من شخص آآ الزنادقة ان يصلى عليه - 00:18:13

وهكذا ايضا المنافقون النفاق الاكبر الذين يظهرون الاسلام ويبطون الكفر. من علم بحالهم فلا ايجوز له ان يصلى عليه؟ لان الله عز وجل نهى عن الصلاة عليهم. ومن امثلة هؤلاء من يدعون الى نبذ - 00:18:32

اسلام وتركيب الكلية او يدعون الى عزل الاسلام عن الحياة العامة للامة او يدعون الى ترك تحكيم الكتاب والسنة هؤلاء منافقون. الحكم فيهم انهم لا يجوز ان لمسلم علم بحالهم ان يصلى عليهم. لان الله عز وجل قد نهى - 00:18:52

عن الصلاة عليهم واما بالنسبة لاهل البدع فالحكم فيهم يختلف فان المبتدع على نوعين من يحكم عليهم الكفر باعيائهم فهو لاء لا يصلى عليهم ومثل ذلك اه من كان يصرف شيئا من انواع العبادات لغير الله. كمن يدعوا غير الله ويقول يا حسين او يسجد لغير الله او 00:19:12 -

اذبح لغير الله فهو لاء لا يجوز لمن علم بحالهم ان يصلى عليهم. وذلك لتلبسهم بنوع من انواع الشرك في المخرج من دين الاسلام واما اذا كان اهل البدع لا ليس لديهم شركيات ولا ينافقون اصل دين الاسلام لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:19:39

فحين اذ لا بأس من الصلاة عليهم. فان المبتدعة على ثلاثة انواع. مشركون يخرجون من دين الاسلام كما انصرف شيئا من العبادة لغير الله. والنوع الثاني من عندهم بدع كفرية - 00:20:02

لكنهم لا يكفرون باعيائهم لكوننا لا نعلم هل قد قامت الحجة عليهم او لا. ومثال ذلك مر مع عائشة رضي الله عنها بالزنا فهذه فرية وكذب وهذه بدعة مكفرة لانها تكذيب بالقرآن لكن لا يكفر صاحبها - 00:20:20

هذه البدعة حتى تقام عليه الحجة. فاذا اقيمت عليه الحجة فحينئذ لا يصلى عليه. اما اذا لم يثبت اقامة الحجة عليه فانه لا بأس من الصلاة عليه وينبغي بأهل الفضل والمكانة والمنزلة واهل العلم ان يتركوا الصلاة على من كان كذلك - 00:20:41

النوع الثالث من انواع البدع غير المكفرة فهذه لا بأس من الصلاة على اصحابها اما بالنسبة للفساق فانهم يصلى عليهم فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز - 00:21:01

على هؤلاء الامة مجمع على الصلاة على الفساق. وان كان قد يمتنع اهل الفضل والاحسان عن الصلاة عليهم لان لا يقتدي بهم ومن المسائل المتعلقة بهذا انه في بعض الاحوال يقع اختلاط بين المسلمين وغير المسلمين - 00:21:20

مثل حوادث الطائرات ومثل حوادث القطارات ولا يدرى من المسلم ولا غير المسلم فماذا يفعل بهم فهذه آآ المسألة قد اختلف فيها اهل العلم وجمهور اهل العلم على انه يصلى عليهم جميعا فهذا هو مذهب - 00:21:45

مالك والشافعي واحمد واستدلوا على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى مجلس فيه اخلاط من المسلمين واليهود فسلم عليهم. فعامله معاملة اهل الاسلام لوجود اهل الاسلام معهم. وعدم تميز بعضهم عن بعض. ومن - 00:22:04

هنا فانه يصلى على هؤلاء المختلطين لا يدعو الانسان الا للمسلمين في هذه الصلاة لا يدعى الا للمسلمين. كذلك من شروط الصلاة على آآ الجنائز. تطهير الميت وتغسيله. فاذا امكن - 00:22:24

آآ ذلك وهكذا ايضا لابد من وجود الطهارة للمصلي لابد ان يكون المصلي متوضأ. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. هكذا لابد من استقبال القبلة - 00:22:44

وستر العورة لابد ان تستر عورة المصلي واياضا من شروط صحة الصلاة على الميت ان يكون الميت حاضرا بين يدي المصلي. ان يكون الميت حاضرا بين يدي المصلي لان الصلاة على الميت - 00:23:01

لان الصلاة على الميت هي على الميت. فحينئذ لابد من حضوره. فاذا لم يكن حاضرا لم يقل عنها بانها صلاة على الميت ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلى على ميت الا اذا كان حاضرا بين يديه الا في مسألة الصلاة على الغائب ونأتي - 00:23:25

اليها ان شاء الله تعالى ومن هنا فاننا الميت اذا كان محمولا فانه لا يصلى عليه حتى يوضع بين يدي المصلي وهكذا ايضا لو كان

الميت وراء جدار فانه لا يصح لنا ان نصلی عليه لا بد ان يكون الميت بين - [00:23:45](#)

يدى اه الامام نعم آآ طيب ثمته كان هنا سؤال لكن يبدو ان وقت الحلقة انتهى وعلنا ان شاء الله اه باذن الله ان نأخذه في الحلقة القادمة وكذلك نستكمل بعذل الاسئلة في اه الواجبات والشروط - [00:24:07](#)

اه مشاهدينا نكون قد انهينا بهذا بهذه الاجابة هذه الحلقة واسأله سبحانه ان ينفع بعلم الشيخ الاسلام والمسلمين وان يشكر للشيخ ما قدمه وان يرفع مقامه ووالديه وزوجة وذريته والمسلمين جميعا في عليين شكرنا لكم على متابعتكم لنا - [00:24:24](#)

عبر قناة ابن عثيمين اسئله سبحانه ان يجعلنا جميعا من فقه في الدين ومن عمل بما علم ويجعلنا نستمع القول فنتبع احسنه وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. انه ولني ذلك وال قادر عليه. شكرنا لكم - [00:24:43](#)

ودمتم بخير على اهل اللقاء بكم في الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة - [00:25:00](#)

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدورس تسجيلية و مباشرة - [00:25:28](#)

يدرس في الجامعة طلاب من أكثر من أربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:25:51](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان قل ان يستولى الذين يعلمون - [00:26:11](#)

لا يعلمون انما اولوا الالباب - [00:26:43](#)